

Distr.
LIMITED

A/C.2/52/L.27
14 November 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
اللجنة الثانية
البند ٩٧ (و) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر

بنغلاديش وبيرو والرأس الأخضر: مشروع قرار

دور الائتمانات الصغيرة في القضاء على الفقر

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن الاحتفال بالسنة الدولية للقضاء على الفقر (١٩٩٦) والتوصيات المتعلقة ببقية عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر^(١)،

وإذ تدرك أن الذين يعيشون في حالة من الفقر قادرون بالفطرة على شق طريقهم للخروج من الفقر بكرامة، وأن بمستطاعهم أن يظهروا إمكانيات خلاقة لتحسين أوضاعهم حينما تنتهي لهم بيئة مواتية وتتاح لهم فرص مناسبة،

وإذ تلاحظ أن برامج الائتمانات الصغيرة في كثير من بلدان العالم، أحرزت النجاح في توفير أعمال حرة منتجة، بإتاحة الفرص للذين يعيشون في حالة من الفقر للحصول على رؤوس أموال صغيرة،

وإذ تلاحظ أيضاً أن برامج الائتمانات الصغيرة قد أثبتت أنها أداة فعالة في إعتاق الناس من عبودية الفقر، وأدت إلى زيادة مشاركتهم في السياق العام للعمليات الاقتصادية والسياسية في المجتمع،

(١) A/52/573.

وإذ تأخذ في اعتبارها أن برامج الائتمانات الصغيرة قد أفادت النساء بصفة خاصة وأدت إلى تمكينهن في عالم يربو فيه عدد من يعيش في فقر من النساء على العدد من الرجال في فقر مدقع وأن عدم التوازن ما زال آخذاً في الزيادة،

وإذ تدرك أن برامج الائتمانات الصغيرة، قد أسهمت أيضاً في عملية التنمية الاجتماعية والبشرية فضلا عن دورها في القضاء على الفقر،

١ - ترحب بنتائج مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة، المعقود في واشنطن العاصمة، في الفترة من ٢ إلى ٤ شباط/فبراير ١٩٩٧، والذي استهل، من خلال إعلانه وخطة عمله^(٣) حركة عالمية تهدف إلى أن توفر لـ ١٠٠ مليون أسرة من أشد الأسر فقرا في العالم، وبخاصة النساء في تلك الأسر، ائتمانات تساعد على مزاولة الأعمال الحرة، وخدمات مالية وتجارية أخرى، بحلول عام ٢٠٠٥؛

٢ - تلاحظ مع الارتياح أن كثيرا من وكالات الأمم المتحدة والبنك الدولي قد قامت، حسب الطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ١٧٨/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، بالمشاركة بنشاط في مؤتمر القمة وساهمت من ثم في تحقيق نتائجه الناجحه؛

٣ - تحيط علما بإعلان وخطة عمل مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة^(٣)، والبيان الذي أصدره مجلس رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة، والرسالة الموجهة إلى مؤتمر القمة من رئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين^(٤)، ورسالة الأمين العام للأمم المتحدة إلى المؤتمر^(٥)؛

٤ - تشجع جميع المشاركين في برامج القضاء على الفقر على أن ينظروا في مسألة إدماج مشاريع الائتمانات الصغيرة في استراتيجياتهم؛

٥ - تشجعهم أيضا على اعتماد سياسات تدعم تطوير مؤسسات الائتمانات الصغيرة لكي يتسنى توفير الائتمانات لأعداد متزايدة من الناس الذين يعيشون في فقر؛

(٢) A/52/113، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) المرجع نفسه، المرفق الثالث.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الرابع.

٦ - تطلب إلى الأجهزة ذات الصلة، ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة صناديقها وبرامجها ولجانها الإقليمية، فضلا عن مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية والوكالات المانحة المشتركة في القضاء على الفقر أن تنظر في إدراج نهج الائتمانات الصغيرة في برامجها بصفته أداة من أدوات القضاء على الفقر؛

٧ - تطلب إلى جميع المنظمات غير الحكومية المعنية، والأطراف الأخرى في المجتمع المدني والقطاع الخاص، دعم مشاريع الائتمانات الصغيرة وإدراجها، حسب الاقتضاء، في برامجها من أجل القضاء على الفقر؛

٨ - تحيط علما بالاشارات الإيجابية المؤيدة لدور الائتمانات الصغيرة المتضمنة في الوثائق الختامية لاجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز (نيودلهي، ٤ - ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧)، ومؤتمر القمة التاسع لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (مالي، ١٢ - ١٤ أيار/مايو ١٩٩٧)، ومؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الأفريقية (هراري، ٢ - ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧)، ودورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ١٩٩٧ (جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧)، واجتماع رؤساء حكومات الكمنولث (أدنبره، ٢٤-٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧).
